



## العقوبات الأميركية تطال حافظ نجل الأسد

2 ص 3

## حج استثنائي منضبط لمنع انتشار الوباء



## العاهل المغربي يحاشر شبهة فساد في قطاع المحروقات

4 ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/07/30

09 ذو الحجة 1441

السنة 43 العدد 11777

Thursday 30/07/2020

43rd Year, Issue 11777

# العرب

## هل ينتهي التحرك السعودي إلى تبني الصخيرات 2 زيارة وزير الخارجية السعودي تعيد الحيوية لعلاقة الرياض والرباط

الرباط - شملت جولة وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان المغرب كمحطة رئيسية أخيرة، والتي زار خلالها مصر والجزائر وتونس، في جولة هدفت لاستكشاف المواقف والمبادرات التي تتبناها دول شمال أفريقيا للحل في ليبيا كونها الدول المعنية بشكل مباشر بهذا الملف وتداعياته خاصة ما تعلق بمخلفات التدخلات الخارجية. ولاحظت مصادر مغربية أن وزير الخارجية السعودي زار مصر والجزائر وتونس واستمع إلى أفكار رؤسائها ومسؤوليها بشأن الحل في ليبيا ثم عاد في ختام جولته إلى المغرب لتكثيف زيارته إلى الرباط ولقاؤه نظيره المغربي ناصر بوريطة محصلة الجولة.

وأكد وزير الخارجية السعودي على أن المغرب عنصر رئيسي في الملف الليبي، بالرغم من محاولات استبعاده، وأن اتفاق الصخيرات سيظل المبادرة الأكثر قدرة على تجميع الفرقاء الليبيين، وأن السعودية، التي تتحرك بحثاً عن توحيد الموقف العربي في الملف الليبي، لن تجد مبادرة أكثر وضوحاً وقابلية للتنفيذ أفضل من اتفاق الصخيرات في نسخته الجديدة.

وأكد وزير الخارجية السعودي على وجود توافق وانسجام في الرؤى بين المغرب والسعودية حيال التحديات المحدقة بالعالم العربي، وعلى رأسها التدخلات الأجنبية والإرهاب، ودورها في زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة. وأعرب الأمير فيصل بن فرحان، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المغربي ناصر بوريطة، عن قلق بلاده إزاء الوضع في ليبيا وإزاء التدخلات الأجنبية في هذا الملف، وتطورات الأوضاع، وكذا أثر هذه التدخلات على الأمن القومي العربي، لاسيما على أمن دول الجوار.

وقال وزير الخارجية السعودي بوريطة، في كلمة أمام الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري حول الأزمة الليبية، بضرورة الانفتاح على الأطراف الليبية كافة والاستماع إليها وتقريب وجهات نظرها، ودافع بوريطة عن اتفاق الصخيرات متسائلاً "هل يمكن تخطي اتفاق الصخيرات دون تعديل، ينال على الأقل نفس القدر من التأييد الليبي والدولي؟ علماً بأن هذا الاتفاق يتضمن بنوداً أصبحت متجاوزة وتحتاج إلى تحديث"، مستطرداً "إذا تم تجاوز هذا الاتفاق السياسي الليبي فكيف سنتعامل، في أي إطار كان مستقبلاً، مع الأطراف الليبية التي تستمد أصلاً شرعيتها منه؟".

وكتشفت زيارة الأمير فيصل بن فرحان إلى الرباط عن عودة الروح للعلاقة المغربية السعودية بعد انقطاع لفترة طويلة نسبياً بعد أن شخّص مراقبون برودها حين قام ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بجولة في شمال أفريقيا لم تشمل زيارة المغرب.

وكتشفت زيارة الأمير فيصل بن فرحان المغرب كمحطة رئيسية أخيرة، والتي زار خلالها مصر والجزائر وتونس، في جولة هدفت لاستكشاف المواقف والمبادرات التي تتبناها دول شمال أفريقيا للحل في ليبيا كونها الدول المعنية بشكل مباشر بهذا الملف وتداعياته خاصة ما تعلق بمخلفات التدخلات الخارجية. ولاحظت مصادر مغربية أن وزير الخارجية السعودي زار مصر والجزائر وتونس واستمع إلى أفكار رؤسائها ومسؤوليها بشأن الحل في ليبيا ثم عاد في ختام جولته إلى المغرب لتكثيف زيارته إلى الرباط ولقاؤه نظيره المغربي ناصر بوريطة محصلة الجولة.

وأكد وزير الخارجية السعودي على أن المغرب عنصر رئيسي في الملف الليبي، بالرغم من محاولات استبعاده، وأن اتفاق الصخيرات سيظل المبادرة الأكثر قدرة على تجميع الفرقاء الليبيين، وأن السعودية، التي تتحرك بحثاً عن توحيد الموقف العربي في الملف الليبي، لن تجد مبادرة أكثر وضوحاً وقابلية للتنفيذ أفضل من اتفاق الصخيرات في نسخته الجديدة.

وأكد وزير الخارجية السعودي على وجود توافق وانسجام في الرؤى بين المغرب والسعودية حيال التحديات المحدقة بالعالم العربي، وعلى رأسها التدخلات الأجنبية والإرهاب، ودورها في زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة. وأعرب الأمير فيصل بن فرحان، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المغربي ناصر بوريطة، عن قلق بلاده إزاء الوضع في ليبيا وإزاء التدخلات الأجنبية في هذا الملف، وتطورات الأوضاع، وكذا أثر هذه التدخلات على الأمن القومي العربي، لاسيما على أمن دول الجوار.

وقال وزير الخارجية السعودي بوريطة، في كلمة أمام الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري حول الأزمة الليبية، بضرورة الانفتاح على الأطراف الليبية كافة والاستماع إليها وتقريب وجهات نظرها، ودافع بوريطة عن اتفاق الصخيرات متسائلاً "هل يمكن تخطي اتفاق الصخيرات دون تعديل، ينال على الأقل نفس القدر من التأييد الليبي والدولي؟ علماً بأن هذا الاتفاق يتضمن بنوداً أصبحت متجاوزة وتحتاج إلى تحديث"، مستطرداً "إذا تم تجاوز هذا الاتفاق السياسي الليبي فكيف سنتعامل، في أي إطار كان مستقبلاً، مع الأطراف الليبية التي تستمد أصلاً شرعيتها منه؟".

## السعودية تفكك تعقيدات اتفاق الرياض عبر آلية لتسريع تنفيذه

### الانتقالي الجنوبي يتخلّى عن الإدارة الذاتية لإسكات المزايدين



#### الجنوبيون يرحبون بالاتفاق

تنفيذ اتفاق الرياض. وفي تصريح لـ"العرب" وصف وكيل وزارة الإعلام اليمنية نجيب غلاب البدء بتنفيذ اتفاق الرياض بأنه بداية تحولات مهمة على مستويات عدة أهمها إعادة بناء الشرعية، إضافة إلى أن عودة التوازن إلى بنيتها سيمنحها من القيام بمهامها، كما أن الاتفاق سيمنح طموحات أي طرف في التعامل مع الشرعية وكانها ملكية خاصة.

ولفت غلاب إلى أن البدء في تنفيذ الاتفاق سيضع قطر وشبكاتنا في مازق كبير "بعد أن فشلوا في إعاقه التنفيذ عبر التحريض والتشويه وممارسة دعايات سوداء ضد التحالف والشرعية والانتقالي ومحاوله حفر المعركة باتجاه تخجير المناطق المحررة لخدمة الحوثية".

وأضاف "الاتفاق سيغير كثيراً من مسارات المعركة باتجاه ضعف قوية ضد الحوثية كما أن مواجهة الفساد ستكون أكثر فاعلية ومنظمة وإيضاً شبكات التخريب والإرهاب وتفعيل مؤسسات الدولة سيوحد إرادة كافة القوى المناهضة للحوثية وهذا سيجعل دعايات قطر والإخوان فيما يخص الانتقالي ودور التحالف تذهب أراج الرياح".

العسكري، في مخالفة للآلية المزممة لاتفاق الرياض، قبل أن يصوب هذا الاختلال اليوم". ووصف عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي سالم ثابت العولقي في تصريح لـ"العرب" الإعلان الخاص بالآلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض بأنه بداية عملية لتنفيذ استحقاقات الاتفاق وفق آلية مزمّنة "عملت على توحيد جهود كل الأطراف في مواجهة الميليشيات الحوثية والجماعات الإرهابية وإحباط المشاريع الإقليمية التي تهدد استقرار المنطقة ومستقبلها والأمن القومي العربي وعلى رأسها المشاريع الإيرانية والمشاريع التركية والقطرية".

وأشار الباحث السياسي اليمني منصور صالح الإعلانات المترجمة بشأن البات تنفيذ اتفاق الرياض وكذلك إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي الترحيب بالآلية السعودية تأكيداً على حرص المجلس الانتقالي على "إنجاز اتفاق الرياض بما يكفل تحقيق السلام ووضع حلول ترضي جميع الأطراف فيما يتعلق بقضية شعب الجنوب وكذلك الرغبة في توحيد الجبهة الداخلية في مواجهته ميليشيات الحوثي".

من جانبها رحبت الحكومة اليمنية بالإعلان السعودي حول آلية تسريع

الآلية وتوافقهما على بدء العمل بها، "لتجاوز العقبات القائمة وتسريع تنفيذ اتفاق الرياض".

وتبع البيان الرسمي السعودي، إدلاء الناطق الرسمي باسم المجلس الانتقالي الجنوبي، نزار هيثم، بتصريح إعلامي أعلن فيه دعم المجلس لجهود التحالف العربي في تنفيذ اتفاق الرياض، والتخلي عن إعلان الإدارة الذاتية، استجابة لتدخل قيادة السعودية والإمارات، وحرصاً على إنجاح جهود قيادتي البلدين الشقيقين "لتنفيذ اتفاق الرياض، وتحقيق الأمن والاستقرار، وتوحيد الجهود المشتركة لمواجهة ميليشيات الحوثي والجماعات الإرهابية، وكذلك تنمية محافظات الجنوب".

وقال المتحدث الرسمي باسم المجلس الانتقالي نزار هيثم "تخطينا مرحلة صعبة جداً، أكثر من سبعة شهور من محاولات الفوضى التي قادتها أطراف في حزب الإصلاح الموالي للإخوان المسلمين، وكانت السبب الرئيسي وراء تأخير تنفيذ اتفاق الرياض".

ولفت هيثم في تصريح لـ"العرب" إلى أن تعثر تنفيذ الاتفاق بعد التوقيع عليه في نوفمبر الماضي جاء نتيجة محاولة بعض الأطراف في الشرعية تأجيل تنفيذ الشق السياسي واستباق الشق

عدن - أصدر الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي حزمة من القرارات الرئاسية بعد وقت وجيز من إعلان الحكومة السعودية عبر مصدر مسؤول عن توصل الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي لتفاهم حول آلية لتسريع تنفيذ اتفاق الرياض الموقع عليه بين الطرفين في نوفمبر الماضي.

وكلف الرئيس هادي رئيس الوزراء اليمني الحالي معين عبدالمكشك بتشكيل حكومة مناصفة من 24 مقعداً بين الشمال والجنوب بموجب اتفاق الرياض، كما عين أمين عام المجلس الانتقالي الجنوبي أحمد حامد للمس محافظاً لعدن والعميد أحمد محمد قحطان مديراً لشرطة العاصمة اليمنية المؤقتة.

وفي تأكيد لما كشفت عنه "العرب" في وقت سابق حول تجاوز خلافات اتفاق الرياض بين "الشرعية" والانتقالي، كشف مصدر سعودي الأريباء، عن تقديم الحكومة السعودية "آلية لتسريع العمل بالاتفاق عبر نقاط تنفيذية تتضمن استمرار وقف إطلاق النار والتصعيد بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي".

وتضمنت هذه الآلية، أيضاً، "إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي التخلي عن الإدارة الذاتية وتطبيق اتفاق الرياض وتعيين محافظ ومدير أمن محافظة عدن، وتكليف دولة رئيس الوزراء اليمني ليتولى تشكيل حكومة كفاءات سياسية خلال 30 يوماً، و خروج القوات العسكرية من عدن إلى خارج المحافظة وفصل قوات الطرفين في (أبين) وإعادتها إلى مواقعها السابقة، وإصدار قرار بتشكيل أعضاء الحكومة مناصفة بين الشمال والجنوب بمن فيهم الوزراء المرشحون من المجلس الانتقالي الجنوبي، فور إتمام ذلك، وأن يباشروا مهام عملهم في (عدن) والاستمرار في استكمال تنفيذ اتفاق الرياض في كافة نقاطه ومساراته".

وأشار التصريح الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى أن العمل على جمع طرفي الاتفاق في الرياض، بمشاركة دولة الإمارات نجح في موافقة الطرفين على هذه



نزار هيثم  
الإخوان السبب  
الرئيسي وراء تأخير  
تنفيذ اتفاق الرياض

## سلاح الميليشيات على رأس أجندة زيارة الكاظمي إلى واشنطن

وخلال الأسابيع الماضية بفت وسائل إعلام عراقية يديرها الحرس الثوري الإيراني شائعات عن إلغاء زيارة مقررة للكاظمي إلى البيت الأبيض، بسبب غضب واشنطن من سياسة الانفتاح التي تتبعها بغداد إزاء طهران.

### كل عام وأنتم بخير

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك ستحتج "العرب" عن الإصدار أيام الجمعة والسبت والأحد على أن تعاود الإصدار الإثنين المقبل.

إيران من هجماتها الصاروخية على مبنى سفارة واشنطن في بغداد، وعدد من المعسكرات العراقية التي تستضيف قوات أميركية.

وقاد هذا التصعيد الولايات المتحدة إلى نصب منظومة دفاعية متطورة في سفارتها ببغداد، لصد الهجمات المتكررة بصواريخ الكاتيوشا.

وعد مراقبون هذه الخطوة مؤشراً على عمق التنسيق بين بغداد وواشنطن ودليلاً على انعدام التحفظات العراقية بشأن التعاون العسكري مع الولايات المتحدة، فيما رأى فيها حلفاء إيران ضعفاً للكاظمي.

سيصدر جدول أعمال لقاءات الكاظمي خلال زيارته الولايات المتحدة، مؤكدة أن تحديد موعد زيارة الكاظمي إلى واشنطن يستند إلى التزام أميركي بمساعدة الحكومة العراقية على فرض القانون في مواجهة المارقين.

وتعهد العراق، خلال الجولة الأولى من الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الشهر الماضي بتوفير الحماية اللازمة لقوات التحالف الدولي والقوات الأميركية، التي تعمل داخل البلاد بناء على رغبة بغداد.

ومنذ الإعلان عن التعهد الشهر الماضي، كثفت مجموعات عراقية تابعة

بغداد - علمت "العرب" من مصادر سياسية مطلعة في بغداد أن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي سيقوم بزيارة إلى الولايات المتحدة الشهر القادم، حيث يلتقي الرئيس دونالد ترمب وبعضاً من كبار المسؤولين الأميركيين.

وكان موعد الزيارة مقرراً الشهر الجاري، لكن ظروف فيروس كورونا أدت إلى تأجيلها. وتقول مصادر دبلوماسية إن ملف المجموعات العراقية المسلحة التابعة لإيران، التي تأكد نورطها في مهاجمة مواقع داخل العراق تستضيف قوات أميركية أو من التحالف الدولي،



توافق وانسجام في الملف الليبي